

فيما يلي بعض المعلومات التثقيفية حول الصورة الوريدية لحوض الكلية/ الصورة الوريدية لجهاز البول. تشرح بعض الأمور المتعلقة بالفحص بما فيها المخاطر المرتبطة عليها أيضاً. هذه المعلومات لا تغنى عن المناقشة بينك وبين طبيبك. ولكن يمكن أن تتمثل نقطة البداية للنقاش بينك وبين طبيبك المعالج. إذا كان لديك أي أسئلة أو استفسارات لا تتردد في توجيهها إلى الطبيب الذي قام بتحويلك لعمل هذا الفحص أو القسم الذي تم تحويلك إليه.

١. ما هي الصورة الوريدية لحوض الكلية/ الصورة الوريدية لجهاز البول؟

بحقن الجسم عبر الوريد بمادة ملونة خاصة، تظهر الكلى بشكل أوضح في الصورة الإشعاعية من الصور بدون الصبغة. فتظهر بعض التفاصيل الداخلية بشكل واضح، ليتمكن الطبيب من تشخيص الحالة بشكل أدق أكثر.

٢. لماذا يوجد اسمين مختلفين لنفس الفحص؟

كان يطلق في السابق على هذه الصور الملونة الصورة الوريدية لحوض الكلي، وجاءت تسمية الوريدية لأن الحقنة الملونة يتم حقنها في الوريد. و حوض الكلي لأن الصورة تظهر التركيب الداخلي للكلية، والقناة البولية الموصولة إلى المثانة، ومع التقدم التكنولوجي، أصبح من الممكن رؤية المزيد من التفاصيل لجهاز البولي كاملاً ومن هنا جاء مسمى الصورة الوريدية لجهاز البول. ولكن، كلا المسميين يفيان بذات الغرض ويطلقان على ذات الفحص.

٣. هل توجد مخاطر معينة مرتبطة على الفحص؟

هناك بعض المخاطر الطبيعية التي تتعلق بأي فحوصات بالأشعة السينية نتيجة للتعرض لحزمة من الأشعة. بالإضافة إلى المادة الملونة التي يتم حقنها بالوريد. لذا، يجب على النساء الحوامل تحديداً إعلام فريق العمل بالحمل مسبقاً قبل إجراء الفحص. إن المخاطر هي ذاتها التي ترتبط بأي صورة إشعاعية ولكن بدرجات متفاوتة. ولكن عموماً، يتعرض المريض للحد الأدنى اللازن من حزمة الأشعة. وخلال عمل الصورة الوريدية لحوض الكلية/ الصورة الوريدية لجهاز البول، فإن كمية الأشعة التي يتعرض لها الجسم تعادل نفس كمية الأشعة التي يتعرض الشخص لها من الجو المحيط على مدى ١٤ شهراً. إن الحقنة التي تستخدم في هذا الفحص هي حقنة آمنة جداً. يومياً تعطى هذه الحقنة لكثير من المرضى في قسم الأشعة. ومع ذلك، فمع كل حقنة مادة ملونة هناك مضاعفات جانبية محتملة. كالشعور بالدفء يسري بجسمك مثلاً، أو التعرض لحساسية الجلد كردة فعل مثلاً. وبعض المرضى قد يتعرضون لنوبة ربو كردة فعل ضد الحقنة.

ولكن لا داعي للقلق، فإن أخصائي الأشعة والفنى المسؤول في قسم الأشعة، وإن لزم الأمر فإن الأخصائيين متوفرين بالقرب من قسم الأشعة. إن كان لديك تاريخ سابق للإصابة بالحساسية كردة فعل، قد يصف الطبيب لك بعض حبوب أو حقنة لعقار الإستيرويد كعلاج سريع وفوري للحساسية للوقاية من المخاطر التي ستترتب عليها. وبالرغم من المخاطر الممكن ترتبها على الفحص، من المهم العلم أن الخطير الحقيقي أكثر من المضاعفات يمكن في عدم إجراء الفحص من أساسه.

٤. هل توجد أي تحضيرات معينة منك؟

تحتختلف التعليمات المعطاة للمريض باختلاف نوع الفحص المطلوب. فقد يطلب منه عدم الشرب على الأقل لأربع ساعات قبل الصورة، وقد يعطى بعض الملينات أيضاً. ستعطى للمريض تعليمات تتعلق بنوع الفحص المراد إجراءه، يجب عليه التقيد بدقة بالإرشادات المطلوبة منه. وإن كان قد قام بإجراء نفس الصورة مسبقاً، يرجى إعلام الطاقم المسؤول بذلك.

٥. إذا كنت مصاباً بالسكري.

إذا كنت تتناول أدوية معينة للسكري يجب إعلام الطبيب المسؤول بذلك قبل إجراء الفحص. فقد تتطلب الصورة على أثره بعض الترتيبات الخاصة.

٦. إذا كنت حاملاً.

من المهم جداً على المرضى النساء إن كانت تعتقد أو متأنكة أنها حاملاً، إخبار المسؤول بذلك مسبقاً. فقد لا يمكن عمل الصورة، وبالتالي من المحتمل إجراء فحوصات أخرى بدلاً من هذه الصورة.

٧. هل يمكن إصطحاب أحد الأهل / أو مرافقين للفحص؟

نعم، ولكن لأسباب تتعلق بالسلامة، قد لا يسمح لهم بالدخول مع المريض إلى داخل غرفة الفحص، سيطلب منهم الإنتظار خارج الغرفة لحين إنتهاء الفحص إلا في حالات نادرة جداً.

٨. عند وصولك للفحص.

عند وصولك للمستشفى توجه إلى قسم إستقبال الأشعة حيث سيطلبون منك الإنتظار لحين يقوم أحد فنيي الأشعة بإستقبالك وأخذك للفحص.

٩. من سيقوم بالإعتناء بك؟

سيقوم فني الأشعة بالإهتمام بك، وقد يساعدك مسؤول آخر أيضاً. سيقوم الطبيب أو أخصائي الأشعة أو أحد موظفي التمريض بإعطاءك الحقنة عند اللزوم.

١٠. ماذا يحدث خلال الفحص التشخيصي؟

قبل أخذك إلى غرفة التصوير بالأشعة السينية، سيطلب منك التوجّه إلى الحمام لإفراغ المثانة. ثم ستؤخذ إلى غرفة الفحص ثم سيطلب منك الإستلقاء على طاولة الفحص ثم ستؤخذ مبدئياً صورة بالأشعة السينية لمنطقة البطن. ثم سيسألك أخصائي الأشعة في حال لديك أي ردة فعل كالحساسية سابقاً، أو ربو. أو إن كنت قمت بعمل هذا الفحص من قبل. ثم سيقوم بحقنك بالمادة الملونة عبر الوريد في الذراع بالقرب من المرفق. ثم ستتم أخذ عدة صور للبطن بعدها، جميعاً وأنت مستلقٍ على ظهرك، ولكن قد يطلب منك الإستلقاء على بطنه لأخذ بعض الصور. أحياناً قد يتم الإستعانة بالأربطة لتثبيتك لأخذ صور أوضح للكلى. قد يطلب منك مجدداً قبل الإنتهاء من الصورة، التوجّه إلى الحمام مرة أخرى وإفراغ المثانة.

١١. هل هو شعور مزعج؟

كل ما تستشعر به هو وخذ الإبرة عند حقن المادة، عدا عن ذلك لن تشعر بألم.

١٢. ما هي المدة التي ستنتشر فيها الصورة؟

في حال لم تضطر للإنتظار قبل دخولك لغرفة الفحص. فإن المدة التي ستتضاعفها في قسم الأشعة ستنتشر ساعتين على الأقل.

١٣. هل هناك أي مضاعفات جانبية؟

بشكل عام لا يوجد.

١٤. هل يمكنك الأكل والشرب بعد الفحص؟

نعم.

١٥. متى يمكن الحصول على النتائج؟

سيقوم المسؤول بدراسة الصور بعد الإنتهاء من الفحص، وطباعة تقرير خطى ثم إرسالها للطبيب المعول، وهذا غالباً يستغرق يومين تقريباً.

أخيراً

قد تكون هذه المعلومات أجبت عن بعض إستفسارات بخصوص هذا الفحص التشخيصي، ولكن تذكر بأن هذه المعلومات لا تغنى عن جلستك مع طبيبك المعالج، فهي نقطة بداية المناقشة مع طبيبك. تأكد من حصولك على جميع الإجابات لاستفساراتك المطروحة حول هذا الفحص.